

(٢٢) شرح أسهل المسالك في فقه الإمام مالك

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فصلوة خسوف القمر هل هي من المندوبات في المذهب؟ او من السنن؟ نعم شيخ من مندوبات - 00:00:00

يندب السر في نوافل النهار. هل يستثنى من ذلك شيء احسنت ما فيه خطبة وهو نعم احسنت وايضا استسقاها العيد احسنت. والعيد يستثنى في خطبة وهو العيد والاستسقاء. فيستحب فيهما الجهر. دخل المسجد قبل صلاة العصر - 00:00:20 فجلس ثم تذكر انه لم يصلى تحية المسجد فهل تفوته تحية المسجد بالجلوس لا تفوته. نعم. احسنتم. قرأ آية فيها سجدة بعد صلاة العصر هل يسجد للتلاوة وقبل الاستمرار. احسنت. يسير قبل الاصفار. احسنت. قرأ آية الرعد والله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والارض - 00:01:00

حصل وقت غروب الشمس هل يسجد للتلاوة لا يسجد. احسنت. قرأ قوله تعالى في سورة الانشقاق فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون. قرأ قرأ هذه الآية في وقت جواز النافلة وهو على طهارة - 00:01:40

فهل يسجد للتلاوة عن مذهب؟ احسنت. احسنت مشهور المذهب انه لا يسجد لانه ليس من مواضع السجود. احسنت. قرأ آية السجدة في سورة صاد بعد صلاة الصبح. وقبل الاسفار. فهل يسجد - 00:02:10 نعم ياسمين باحسنت. وما موضع السجود في صاد؟ هل هو في قوله تعالى وخر راكعا واناب؟ او في قوله تعالى الا وان له عندنا زلفة وحسن مآب احسنت صحيح. سجود صاد عند قوله اناب. وليس عند قوله حسن مآب. هل يكبر الاحرام قبل سجوده - 00:02:40 وهل يسلم بعد سجوده؟ لا يسلم نعم. جلس بعد الصلاة ليتعلم القرآن من امام المسجد. فمر في قراءته باية سجدة وسجد فهل يتبعه المستمع؟ نعم يتبع. احسنت. بارك الله فيك - 00:03:10

تفضل الشيخ نسمع الآيات الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الامين وعلى الله وصحبه اجمعين. ومن حضرنا ولشيخنا ولمشايخنا قال الناظم رحمة الله تعالى بباب السنن المؤكدة قال وسنن مؤكّدات اربع - 00:03:40 برکعة جهرا ويقرأ فيها فقل هو الله وتأليها وركعتان الشفع شرط قبلها بسبح على وقل يا ايها مختاره بعد العشاء مختاره بعد العشاء للفجر وبعد طول الصبح وقت الظهر - 00:04:10

ونائم عنه لسبع يشفع والوتر والفجر والصبح يركع والخمس والاربعين والخمس والاربعين والاثنتين مكبرا وسبح المأمور ومدرك الامام في قراءته قد فاته في وقوته وخطبته تأخر وفيهما من غير عد كبرا. ويستحب الطيب التزيين - 00:04:30 والمشهور بعيد الفطر خمسة وعشرين احسنتم بارك الله فيكم. نعم احسنتم جزاكم الله خيرا. الصلوات قسمان فرض ونفل والفرد قسمان فرض عين وفرض كفاية. فرض العين هو الصلوات الخمس. وفرض الكفاية - 00:05:20

صلوة الجنائز. والقسم الثاني النفل وهو ايضا قسمان. الاول منها ما له اسم خاص لتأكده من سنة او رغبية. فالسنن المؤكّدات اربع هي الوتر والعيد والكسوف والاستسقاء وهي التي عقد لها هذا الباب - 00:06:00

والرغبية هي الركعتان قبل صلاة الصبح. والقسم الثاني من النفل ما له اسم عام هو النفل وتدخل في ذلك السنن الرواتب وغيرها وبعضها اكل من بعض. قال رحمة الله والسنن المؤكّدات - 00:06:30 اربع وهي الوتر والعيد والكسوف والاستسقاء وهي في الاكديّة على هذا الترتيب. لذا ربّها الناظم على هذا الوجه الوتر اولاها. ومنها ارفع سنن مؤكّدة واكدها صلاة الوتر. يقال الوتر بالكسر والوتر بالفتح. وقرأ بهما والشفع والوتر والشفع والوتر - 00:06:50

وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بها فقال اوتروا قبل ان تصبحوا وجمهور العلماء على انها بواجهة خلافا للحنفية الذين اوجبوها.

والدليل على عدم وجوبها ان النبي صلى الله عليه وسلم آ قال للرجل الذي جاء - 00:07:20

اسألا عن اسلام قال خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرها؟ قال لا. الا ان تطوع. اذا الوتر ليس بواجب قال رحمة الله والسنن المؤكدة اربع الوتر اولاها ومنها ارفع فهو افضلها - 00:07:40

بركعة جهرا بركعة واحدة. جهرا يجهر فيها لانها من نوافل الليل. وقد قال ناظموا من قبل واجهه بنفل الليل تعطى القربى. ويقرأ فيها بقل هو الله وتاليهما. اي قل اعوذ برب الفلق - 00:08:00

وقل اعوذ برب الناس. وركعتان الشفعة شرط قبلها. هنا في بعض النسخ وركعتا الشفعة شرط قبلها. وفي في بعض وفي بعضها وركعتان الشفعة شرط قبلها وهي اولى. الركعتان قبل متر قال شرط قبلها يعني قد يتوهם ان الشفعة شرط في صحة الوتر - 00:08:20

لكن ليس هذا المقصود بل المقصود انها شرط كمال ثمن ترك الشفعة فقد ترك فضيلة بسبع الاعلى وقل يا ايها وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ابي داود - 00:08:50

من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه انه كان يوتر صلى الله عليه وسلم بسبع اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد انه يقرأ في الشفعة في الركعة الاولى يسبح. سبج اسم ربك الاعلى. وفي الركعة الثانية قل يا ايها الكافرون. ويقرأ في ركعة الوتر - 00:09:10

قل هو الله احد. وعند ابي داود ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها. زيادة المعوذتين في الوتر بعد الاخلاص انه كان يقرأ في صلاة الوتر قل هو الله احد والمعوذتين قال - 00:09:30

تختاره بعد انشاء الفجر مختار وقت الوتر بعد صلاة العشاء الصحيحة في وقتها هذا الوقت المختار لصلاة الوتر بعد صلاة العشاء الصحيحة في وقتها العلماء مجتمعون على ان ما بين صلاة العشاء في وقتها الى طلوع الفجر ان هذا وقت - 00:09:50

لكن اختلfovوا في من قدم العشاء وصلاتها مع المغرب جمع تقديم. مثلا مسافراه صلى العشاء جمع تقديم مع المغرب. فهل دخل وقت الوتر؟ هل له ان يقوم الان؟ بعد ان صلى المغرب - 00:10:20

والعشاء في وقت المغرب يصلى الوتر او يقال له انتظر حتى يغيب الشفق. المذهب عند المالكية انه لم يدخل وقت فوقت الوتر بيدا من بعد صلاة العشاء الصحيحة في وقتها اي بعد مغيب الشفق - 00:10:40

وذلك ان الشارع رخص في تقديم العشاء. والرخصة يقتصر فيها على ما وردت فيه لا يقاس عليها غيرها. وهذا من اصول المالكية انه لا قياس في الرخص. قال مختاره بعد العشاء - 00:11:00

اي بعد عشاء صحيحة في وقتها للفجر. وبعد للصبح وقت الضر. الوقت الضروري هو من طلوع الفجر الى صلاة الصبح. من طلوع الفجر الى صلاة الصبح. وقد ترجم الامام مالك في الموطأ بقوله - 00:11:20

الوتر بعد الفجر وخارج آ الوتر بعد الفجر عن جماعة من الصحابة كابن عباس رضي الله عنهم وابن مسعود وعبادة ابن الصامت رضي الله عنهم اجمعين. ثم قال يا مالك وانما يوتر بعد الفجر من نام - 00:11:40

ما عن الوتر ولا ينبغي لاحد ان يتعمد ذلك حتى يضع وتره بعد الفجر. يعني لا هذا الوقت لا يؤخر الوتر اليه اختيارا. وانما من نام او نسي فانه يصلى الوتر في هذا الوقت. بعد - 00:12:00

طلوع الفجر الى صلاة الصبح قال ونائم عنه ليسع يشفع اثر والفجر وصباحا يركع. من نام عن الوتر ان استيقظ في اتساع الوقت فالامر واضح يكون هذا الوقت وقت ضرورة له يصلى فيه الوتر. لكن لو انه استيقظ - 00:12:20

في ضيق الوقت بحيث لا يسع بعد ظهره الا مقدار ما يصلى سبع ركعات. ونائم عنه بسبع ماذا يصلى؟ قال يشفع والوتر والفجر وصباحا يتبع. يعني يصلى الشفعة والوتر ويصلى ركعتي الفجر ويصلى الصبح. قال والخمس والاربع فاشفع واوتري. اذا استيقظ - 00:12:50

ما يسع خمس ركعات او اربع ركعات قبل طلوع الشمس. فانه يصلى تسعه والوتر والصبح. قال فاشفعوا وترى. اذا لا يصلى الرغيبة

ويقضيها بعد ذلك. لأن الرغبة اه له ان يقضيها من بعد ارتفاع الشمس الى الزوال. قال والخمس - 00:13:20
سوى الاربع فاشفعوا تريكا في الثالثة اوتر. وفجرا اخرى اذا لم يبقى الا مقدار ثلاث ركعات ماذا يفعل؟ يصلى الوتر والصبح صلي الوتر والصبح فقط. قال والاثنتين ابدأ بصبح. يعني اترك الشفع والوتر. واقضي الى الزوايا - 00:13:50
فجر مثل الفرد اي يقضي ركعتي الفجر مثل الفرض يعني كما ان الفرض يقضى فكذلك الرغبة تقمى ثم انتقل الى السنة الثانية وهي العيد. قال ثانى وهل عيد على الرجال - 00:14:10

ولا حاجة لتشديد الياء. الاصل ان يقول ثانىها بالتسكين. لكن الوزن لا يستقيم الا بالتحريك. وتحريك الساكن من بروات الشعرية فحركه قال ثانىها ولا حاجة لتشديد ومنه قول جرير الفرزدق شر العروق خبيث الشرى كابي الا زند كابيوا الاصل ان يقول كابيل ازند لكنه قال كابيول ازند - 00:14:30

وهي ضرورة شأنية قال ثانىها العيد على الرجال من وقت حل النفل للزواج عيد الفطر من رمضان وهو اليوم الاول من شوال وعيد الاضحى وهو معاشر من ذي الحجة فصلاة العيد من السنن المؤكدة وهي ليست بواجبة لما سبق من النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:00

خمس صلوات قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. فليست واجبة. قال ثانىها العيد على الرجال هي سنة على من تجب عليه الجمعة. وسيذكر مصنف قريبا في يوم الجمعة من تحبب عليه - 00:15:30
وهو الذكر البالغ الحر المقيم الصحيح القريب من الجامع بقدر فرخ كما سبأته ان شاء الله. فهي سنة على من تجب عليه الجمعة. ومن فاتته فانه يندب لها ان يقضيها على هيئتها - 00:15:50

في وقت حل النفل للزواج. من حين تطلع الشمس وترتفع قيد رمح. وامتد وقتها الى الزوال لفعله صلي الله الله عليه وسلم مكبرا ستا سوى الاحرام وستة في التلو بالقيام. يكبر ست تكبيرات - 00:16:10
بعد تكبيرة الاحرام ويكبر في الثانية ست تكبيرات مع تكبيرة الانتقال قال صلي الله عليه وسلم التكبير في الفطر اي في صلاة العيد. سبع في الاولى وخمس في الاخيرة سبع في الاولى اي مع تكبيرة الاحرام. وخمس في الاخيرة اي دون تكبيرة الانتقال. التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في - 00:16:30

الاخيرة والقراءة بعدهما كلتبيهما. قال رحمة الله وسبح المأمور ان نقص صدأ. صدأ اي ظهر وحصل سبح المأمور نقص صدأ. اذا نقص الامام في التكبير. في الاولى وفي الثانية. فان المأمور يسبح له - 00:17:00
ان رجع الامام الى ما نسيه تبعه فيه. وان لم يفقه الامام ولم يرجع. فان المأمور يكبر ما نقصه الامام اسنانا. هذا قوله وسبح المأمور ان نقص صدأ. اذا نقص الامام - 00:17:20

التكبيرات فان ناما يسبح به فان لم يرجع الامام فان المأمور يأتي بهذه التكبيرات. قال يزد امامه لم يتبع اذا زاد الامام. فكبر مثلا اه عشر تكبيرات. فان المأمور لا يتبعه على هذه الزيادة لانها غير صواب - 00:17:40
سواء زاد عمدا او زاد سهوا. قال ومدرك الامام في قراءته كبر ما قد اتوا في وقوته دخل رجل والامام في الركعة الاولى قد فرغ من التكبيرات وهو يقرأ الفاتحة مثلا - 00:18:00

فهل يدخل معه ويسمع؟ او يكبر ما فاته؟ قال ومدرك الامام في قراءته كبر ما قد فاته في وقوته يعني يأتي بالتكبير الذي فاته مع الامام حال وقوف الدينامي للقراءة. اذا ادركه مثلا في الاولى والامام يقرأ الفاتحة - 00:18:20
فانه يكبر للحرام ثم يكبر ست تكبيرات. اذا ادركه مثلا في الثانية والامام يقرأ انه يكبر للحرام ثم يأتي بخمس تكبيرات. هذا قوله ومنذ ركب الامام في قراءته. كبر ما قد فاته في وقوته - 00:18:40

قال بخطبته عن صلاة وفيهما من غير حد كبرا. وخطبته عن صلاة السنة في العيددين ان الخطبة تكون بعد الصلاة. وهذا عكس الجمعة. في الجمعة يبدأ بالخطبة ثم الصلاة. اما في الايدين فالخطبة تكون بعد الصلاة يعني يصلى ثم يخطب. وفي الصحيحين - 00:19:00

ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة وفائدة ذكر ابى بكر وعمر مع ان الحجة في فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان الحكم باق لم ينسخ - 00:19:30

قال وخطبته اذا هما خطبتان اثنتان. وهذا مستفيض. توارد عليه عمل الامة من عصر السلف. ونقل ابن حزم ان هذا مما لا خلاف فيه. انهم خطبتان. وفيهما من غير حد كبرا - 00:19:50

ينبغي الاكتار من التكبير اثناء الخطبتين. وفيهما الخطبتين. ويستحب الطيب والتزين اسنو لكن بعد فجر احسنوا. يستحب التطيب والتزين للعديدين وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهم في البخاري ان عمر رضي الله عنه اخذ جبة من استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى - 00:20:10

الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انما هذه في لباس من لا خلاق له. الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم اقره على التجمل للعيد. وان منعه من لبسها انها من الحرير. لكن - 00:20:40
لو اقر التجمل والعيد يجتمع له المسلمين فيكون نظير الجمعة وقياسها على الجمعة في التطيب والتزين ظاهر. وصح عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يلبس احسن ثيابه في العيد. قالوا - 00:21:00

احب الطيب والتزين والغسل. لكن بعد فجر احسنوا. والا فوقته على المذهب من سدس الليل الاخير لكنه بعد الفجر احسن. قال والمشي هذا مما يستحب ايضا. يستحب ان يذهب الى العيد ما شاء - 00:21:20

وان يرجع ماشيا. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كذلك فعل. انه ذهب الى العيد ماشيا ورجع ماشيا. وصح عن علي رضي الله انه قال من السنة ان تخرج الى الابدي ماشيا. والمشي والرواح من سبيلي والعود من اخرى. في البخاري عن - 00:21:40
ابي رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم العيد خالف الطريق يعني يعود في رجوعه المصلى من غير الطريق الذي ذهب منه. قال ويحيى الليل روي ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:00

قال من قام ليلا محتسبا لله لم يمت قلبه يوم تموت القلوب. لكنه حديث ضعيف بل ضعيف جدا. لكن ليس معنى ذلك ان ليلة العيد لا يستحب قيامها. بقيام قيام الليل مشروع - 00:22:20

كل السنة فانتفاء هذا الدليل لا يدل على اداء مشروعية القيام بل قيام مشروع سات كلها وان لم يصح حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. قال والفطرة قدمه بعيد الفطر. واخر الفطر يوم النحر. كان النبي - 00:22:40

صلى الله عليه وسلم في يوم عيد الفطر يقدم الفطر يفطر ثم يصلى واما في يوم النحر فانه كان يؤخر الفطر. يعني يصلى ثم يعود فيفطر. في الحديث في حديث بريدة رضي الله عنه كان - 00:23:00

النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم. يبادر الى آآ افطار لانه كان صائما في رمضان يبادر الى الافطار في يوم العيد. في عيد الفطر. قال ولا يطعموا يوم الاضحى حتى يصلى. حتى يرجع فياكل من - 00:23:20

تضحيته قال مكرا من ظهره بالجهل اثر فروض خمسة وعشرون ظهر يوم النحر كبرا من ظهره اي من ظهر يوم النحر للجهل اثر فروض يكون التكبير اثر الفروض لا اثر النوافل ولا اثر - 00:23:40

الصلوات المقصية بالاثر فروض مؤداة. قال مكرا من ظهره بالجهل طبعا هذا في عيد الاضحى اثره من خمسة وعشرون يعني الى اذا حسبتها من ظهر يوم النحر الفرض الخامس عشر - 00:24:00

سيكون صلاة الصبح في اليوم الرابع قال كبر وهل ثم كبر بالرحمة وثني تكبيرا وغيره صح ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يكبر في ايام التشريق يقول الله - 00:24:20

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اكبر الله اكبر الله الحمد. وورد ايضا تثليث التكبير في الاول والامر في هذا ابن قاسم رحمه الله تعالى في المدونة قال سألناه يعني سألنا امام مالكا عن التكبير - 00:24:40

لم يحد لنا فيه حدا. يعني ان لفظ الامر فيه واسع. هذا اخره. والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. نعم. نعم؟ وغيره سيدني يعني الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله ما تفردنا تقولها مرة واحدة. الله اكبر الله اكبر والله الحمد والله الحمد مرة واحدة. نعم. بارك الله -

00:25:00

سبحانك الله وبحمدك أشهد أن لا الله إلا أنت استغفرك واتوب إليك - 00:25:30